

مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد

د. محمد أحمد عبد المحسن محمود
معلم تربية رياضية بمحافظة الفيوم
حاصل على دكتوراه الفلسفة في
التربية البدنية والرياضة

ملخص البحث

يهدف البحث إلى وضع مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (٥٠) عضو هيئة تدريس، ومن أهم النتائج أن اشتمل المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد مضمن (مناسبة رسالة التربية العملية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد وهي (إعداد معلم تربية رياضية متميز ومتوافق مع معايير الجودة والاعتماد)، عدد الساعات للتربية العملية داخل الكلية أسبوعياً أربع ساعات أسبوعياً لمناسبتها طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد، تؤدي التربية العملية المنفصلة في الفصل الدراسي الأول فقط ، تؤدي التربية العملية المتصلة في الفصل الدراسي الثاني كله تربية عملية متصلة ، استخدام الحقيبة التعليمية المقترحة ، استخدام التعليم عن بعد المقترح، ومن أهم التوصيات تطبيق المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد، واستخدام المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية في رفع الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين.

أهمية ومشكلة البحث

لم يعد التعليم إحدى الحاجات الأساسية للمواطن فحسب بل أصبح الوسيلة الفعالة لتحقيق حاجاته الأساسية الأخرى. فهو الثروة الفعلية والكنز المكنون، وذلك أنه لكي يحقق التعليم خاصية التميز لابد أن تتطابق مواصفات خريجيه مع المواصفات القياسية للإنتاج المتميز والمتوائم مع حاجات المستفيدين منه، مع ما يتطلبه ذلك من ضبط ومراقبة لأبعاد العملية التعليمية على غرار ما تطلق عليه المؤسسات الإنتاجية والخدمية المعاصرة متطلبات إدارة الجودة والاعتماد ، وتعتبر الجودة والاعتماد اتجاهاً متطوراً وحديثاً يهدف إلى تحسين المنتج النهائي، إذ يعتمد على مجموعة من المعايير والمواصفات للوصول إلى تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية والخدمية في ضوء الإمكانيات المتاحة، وذلك من خلال استخدام الوسائل والأدوات الكمية والكيفية لقياس ما يطرأ من تحسن على جودة المنتج أو الخدمة .

لذا يعتبر إعداد الطلاب للعمل في مجال التدريس أولى مهام كليات التربية الرياضية ، والتربية العملية كمادة دراسية ، تعتبر جوهر عمليات إعداد الطلاب مهنياً ، وذلك من خلال إكسابهم الخبرات اللازمة لتنمية مهاراتهم التدريسية للعمل بمهنة التدريس ، وإفساح المجال أمامهم لتطبيق النظريات التربوية لأساليب التدريس المختلفة التي درسوها في المقررات الدراسية لمساعدتهم على تحمل المسؤولية المهنية مستقبلاً ،

حيث يعد المعلم أحد الأسس الرئيسية لتحقيق الأهداف التربوية ، خاصة وأن طبيعة التدريس في مجال التربية الرياضية تختلف عن تدريس باقي المواد الأخرى مما يستلزم توفير العديد من المهارات وأهمها المهارات الحركية ، كما أكدت نتائج الدراسات على أهمية البدء في تطوير نظم وبرامج وأساليب إعداد المعلم ، وعلى كليات التربية الرياضية الأخذ بأحدث الاتجاهات في إعداد المعلمين ، حيث أن للتدريس وظيفة هامة بالنسبة لعملية التعلم ، لذا علينا أن نقوم بتدريب المعلمين قبل الخدمة حيث أن التعلم لا ينفصل عن التدريس (٧ : ٢٢)

والتربية العملية من المواد الهامة لإعداد الطلاب المعلمين ليصبحوا معلمي المستقبل ، فهو الخبرة العملية والبوقة التي تنصهر فيها المعارف والمعلومات الأكاديمية التي يحصل عليها الطالب خلال دراسته بالكلية ، وهو المقرر الوحيدة الذي تتيح للطلاب ممارسة التدريس بشكل عملي قبل التخرج ، لذا فانه ولا بد من إعداد الطلاب إعدادا جيدا قبل ممارستهم لمهنة التدريس بعد التخرج ، حيث يمثل التدريس في التربية الرياضية عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لتحقيق الهدف منها وتعد من أهم ملامح التربية المعاصرة ، وللتربية العملية أهمية كبيرة في مجال التربية الرياضية على وجه الخصوص ، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة عمل المعلم في مجال التربية الرياضية والذي يتصف بالأنشطة البدنية والحركية ، وكما أنها تنفذ في أغلب الأحوال في الأندية والملاعب والصالات الرياضية ، بالإضافة إلى اختلاف طبيعة إدارة فقرات مكونات الدرس في التربية الرياضية عنها في بقية المواد التربوية الأخرى (٣) (١ : ٥١ ، ٨٣)

ويرى الباحث ان تأهيل الطالب المعلم من الأمور الهامة التي تساعد على الارتقاء بمستوى أدائه أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية في فترة التربية العملية ، حيث يعد التربية العملية من المقررات الدراسية الأساسية والتي تعتمد عليه كليات التربية الرياضية في التأهيل العملي للطلاب المعلم استعدادا لمواجهة سوق العمل في المستقبل ، فالتربية العملية هو برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية الرياضية على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها لإعداد الطلاب للحياة العملية والتدريس في مراحل التعليم المختلفة ، وتتيح الفرصة للطلاب المعلمين تطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية وتطبيقية عمليا أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في المدرسة ، الأمر الذي يعمل على تكوين شخصية الطالب المعلم وإكسابه الخبرات المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس ، فهي بمثابة التتويج النهائي لكافة الجهود الأكاديمية والنظرية والتطبيقية التي يتلقاها الطالب المعلم أثناء دراسته في سبيل تأهله وتخرجه كمعلم .

ويؤكد ذلك كل من جرونلند ، ولين Grounlund & Linn (٢٠٠٨م) ، داويس Dawis (٢٠٠٥م) إلى أن والأجهزة التعليمية المستخدمة تفيد في التعرف على زيادة نواحي القوة لدى المعلم وتطوير أسلوبه وإثراء العملية التعليمية (٨ : ١٠) (٧ : ٥٩-٦٦) .

ويرى أيمن على عمر (٢٠١٠) أن نظام إدارة الجودة يمكن من خلاله تحقيق مستويات أعلى للجودة بمختلف المؤسسات ، ويتم ذلك من خلال ثلاثة مداخل تتمثل في ، تحسين المدخلات (المعلومات والتقنيات)

التي تبنى عليها مواصفات وشروط ومعايير الجودة وتحسين بنية العمل الداخلية (البرامج) ، وجودة المخرجات ، وهذا يتوقف على مستوى جودة العمليات والمدخلات التي يتكون فيها نظام إدارة الجودة ليشمل تحديث الإدارات المدرسية وزيادة كفاءة أداؤها ولتكن هناك وقفة عند المناهج والمقررات ، وتطوير الوسائل المعينة للتعليم والتدريب على التكنولوجيا وتصميم العملية التعليمية بما يسمح بتنمية المهارات (٢ : ١٤٦) .

وتكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع تطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية في ضوء الجودة والاعتماد كمدخل لضمان تطوير إعداد طلاب التربية العملية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، وهى بيئة لم يسبق أن تمت دراستها إذ تفتقر المكتبات المصرية لمثل هذه الدراسات حيث يعد موضوع الجودة التعليمية متعددة في مختلف المؤسسات التربوية والكليات واحدة منها ، فالجودة ترتبط بالإدارة لأى عملية بما فيها العملية التعليمية ، وتعد هذه الدراسة هامة لكليات التربية الرياضية في الجامعات المصرية والباحثين في هذا المجال .

ومن خلال عمل الباحث بمجال التدريس بوزارة التربية والتعليم ، ومن خلال قيادة بالإشراف على التربية العملية وتقييم الطلاب المعلمين في نهاية العام الدراسي ، فقد لاحظ تباين أساليب تأهيل الطلاب ، حيث تؤدي التربية العملية بشكل نمطي لا يدعو إلى الابتكار والارتقاء بمستوى طلاب التربية العملية ، ومن هنا رأى الباحث ضرورة وضع مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية يساعد الطلاب المعلمين في تنفيذ برنامج التربية العملية داخل المدارس طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد .

هدف البحث

يهدف البحث إلى وضع مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد.

تساؤل البحث

هل مقترح تطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد مناسب ؟

مصطلحات البحث

التربية العملية

هي فترة التدريب العملي أو التطبيقي بهدف إعداد الطلاب للحياة العملية في مراحل التعليم العام ، وذلك بتطبيق المبادئ والمفاهيم والمعارف المعلومات عملياً ونظرياً في إطار من التوجيه الفني والتربوي (٣ : ٨٣)

إدارة الجودة

هي أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع المنظمة التعليمية ومستوياتها ليوافق للأفراد وفرق العمل الفرصة لإرضاء الطلاب والمستفيدين من التعلم ، وهي فعالية تُحقق أفضل خدمات تعليمية بحثية بأكفاً

الأساليب ثبت نجاحها للتخطيط (٢ : ٧٣) .

الاعتماد Accreditation:

هو مجموع الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل أن تتأكد من أن المؤسسة قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم بينما تذكر لجنة التعليم العالي Commission on Higher Education أن المصطلح يشير إلى ممارسات تقوم بها هيئة خارجية، وهي مؤسسة الاعتماد لمساعدة المؤسسات الشبيهة لها، والتي لها خدمة في المجال ممن يتقدم إليها للحصول على الاعتماد في عملية التقويم، وتحسين أهدافها التعليمية. إنها إحدى الوسائل التي يتبناها المجتمع التعليمي بغية التنظيم الذاتي والمراجعة المثلية من أجل تقويم ودعم نوعية وكفاءة التعليم بصورة تجعله موضع ثقة الناس والتقليل من مدى تحكم الأجهزة الخارجية (٢) .

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

- إيمان محمد رمضان ٢٠١٢م (٣) معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم ، تهدف الدراسة إلي اقتراح المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة ، والاعتماد في التعليم، وأهم المؤشرات التي يمكن أن تحقق كل معيار من هذه المعايير .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته ، لطبيعة الدراسة .وتم ذلك من خلال تحليل الأدب المنتمي لموضوع الدراسة للتعرف علي المعايير الدولية لمعلم التربية الرياضية وعلي الدور ، المتوقع والمسئوليات والواجبات والخصائص الواجب توافرها في معلم التربية الرياضية وكذلك أهمية وضع المعايير في تقييم وضبط أدائه، ثم ، ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم واهم ، المؤشرات التي يمكن أن تحققه، كذلك اتفاق آراء موجهي التربية الرياضية على قابلية جميع المعايير للتطبيق وقدرة معلم التربية الرياضية على ، تطبيقها للنهوض بنفسه وبرنامجه وأهدافه.
- قام باهر محمد (٢٠١٣م) (٤) بدراسة بعنوان "معوقات إعداد الطالب في التدريب الميداني في التربية الرياضية ، واستهدفت التعرف على محاور إعداد الطالب المعلم داخل كلية التربية الرياضية وخارجها بالميدان ، فضلا عن إلقاء الضوء على المعوقات التي تتخلل إعداد الطالب المعلم داخل الكلية وخارجها ، وتكون عينة البحث على (٤٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، (٨٤) من العاملين بالتوجيه والتعليم بإدارات التعليم بالقاهرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج وجود معوقات خاصة بمحاور إعداد الطالب المعلم ويجب تلافئها لأنها تؤدي إلى تدنى مستوى الطالب ، وجود قصور إلى إعداد الطالب المعلم القادر على العمل بالتربية والتعليم والإدارة والتدريب بسبب

نظام التشعب والتخصصات .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

- دراسة ويزنت اتيسبدا W. Atisabda ٢٠٠١ (١٠) استهدفت هذه الدراسة معرفة كيفية بدء تنفيذ إدخال المستحدثات التكنولوجية في برنامج إعداد المعلمين فيما قبل الخدمة في جامعة ميسوري بكولومبيا ، وقد تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال مقابلات وملاحظة المشاركين في الدراسة ، وقد اشتملت العمليات الرئيسية التي استخدمت في بدأ إدخال المستحدثات التكنولوجية على إعادة بناء وهيكله مناهج الإعداد للمعلم فيما قبل الخدمة وإعادة التنظيم الداخلي وكذلك إعادة تخصيص الميزانية وتوزيعها ، وقد تم تصميم نموذج لبدء إدخال المستحدثات التكنولوجية وكذلك تطوير الكلية وتوفير المناخ التنظيمي والثقافي ليلاءم هذا التغيير
- قام سونج وتشين Lihua Song & Junjun Chen (٢٠١٣م) (٩) بفحص ادراكات طلاب الجامعة عن معلم التربية الرياضية المتميز في الصين من خلال عينة مكونة من (٢٠٠٠) طالب جامعي يمثلون (٤) جامعات صينية ، وأظهرت أهم النتائج وجود مفهومين أساسيين هما " رعية الطلاب " و "المسؤولية تجاه الطلاب " ، وظهر تحليل التباين كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفاهيم التميز عند الطلاب حسب مستواهم الدراسي .

إجراءات البحث

منهج البحث

- استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية لكليات التربية الرياضية للبنين من بين كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية وبلغ عددها (١٠) كليات بنسبة بلغت ٤١.٦٧% بعد استبعاد الكليات حديثة التأسيس والبعيدة جغرافياً ، وبلغ حجم العينة (٥٠) عضو هيئة تدريس بواقع (٥) أعضاء من كل كلية وجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١) توصيف عينة البحث من كليات التربية الرياضية

م	الجامعة	الكلية	العينة الأساسية
١	حلوان	كلية التربية الرياضية للبنين	٥
٢	الإسكندرية	كلية التربية الرياضية للبنين بابي قير	٥
٣	الزقازيق	كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق	٥
٤	بورسعيد	كلية التربية الرياضية ببورسعيد	٥
٥	طنطا	كلية التربية الرياضية بطنطا	٥
٦	المنيا	كلية التربية الرياضية بالمنيا	٥
٧	أسيوط	كلية التربية الرياضية بأسيوط	٥
٨	بنها	كلية التربية الرياضية ببنها	٥
٩	كفر الشيخ	كلية التربية الرياضية بكفر الشيخ	٥
١٠	المنصورة	كلية التربية الرياضية بالمنصورة	٥

أدوات جمع البيانات :

- المقابلة الشخصية .
- استمارة استبيان لمقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد من إعداد الباحث .

خطوات إعداد استمارة مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المشابهة لموضوع الدراسة للاستفادة منها في إعداد استمارة استبيان مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد تحتوي على عدد (٧) محاور ، تم عرضها على الخبراء لتحديد مدى صلاحيتها

جدول (٢) النسبة المئوية لاستجابات الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان لموضوع البحث ن = ١٠

النسبة المئوية للموافقة	عدد الآراء		المحاور	م
	مناسب	غير مناسب		
١٠٠٪	١٠	-	رسالة التربية العملية	١
٩٠٪	٩	١	عدد الساعات داخل الكلية	٢
٩٠٪	٩	١	التربية العملية المنفصلة	٣
١٠٠٪	١٠	-	التربية العملية المتصلة	٤
١٠٠٪	١٠	-	استخدام الحقيبة التعليمية	٥
١٠٠٪	١٠	-	استخدام التعليم عن بعد	٦
١٠٠٪	١٠	-	التقويم	٧

يوضح جدول (٢) استطلاع رأى الخبراء للتعرف على مدى مناسبة محاور استمارة الاستبيان ، وقد تراوحت نسبة الموافقة على المحاور ما بين (٩٠٪ إلى ١٠٠٪) ، وقد ارتضى الباحث نسبة ٩٠٪ فأكثر لقبول المحاور ، لذا تمت الموافقة على جميع المحاور والبالغ عددها (٧) محاور .

تحديد المحتويات لكل محور وعرضها على الخبراء :

قام الباحث بعرض محتوى كل محور على الخبراء ، وذلك للتأكد من مناسبة المحتوى لكل محور ، وقام الباحث بإجراء بعض التعديلات في ضوء آراء الخبراء كما قام الباحث بحساب عدد العبارات لكل محور

جدول (٣) النسبة المئوية لاستجابات الخبراء حول محتوى محاور استمارة الاستبيان ن = ١٠

النسبة المئوية للموافقة	مناسب	غير مناسب	المحاور	م
١٠٠٪	١٠	-	رسالة التربية العملية	١
٩٠٪	٩	١	عدد الساعات داخل الكلية	٢
١٠٠٪	١٠	-	التربية العملية المنفصلة	٣
٩٠٪	٩	١	التربية العملية المتصلة	٤
١٠٠٪	١٠	-	استخدام الحقيبة التعليمية	٥
١٠٠٪	١٠	-	استخدام التعليم عن بعد	٦
١٠٠٪	١٠	-	التقويم	٧

يوضح جدول (٣) استطلاع رأى الخبراء للتعرف على مدى مناسبة محتوى كل محور من محاور استمارة الاستبيان ، وقد تراوحت نسبة الموافقة على المحاور ما بين (٩٠٪ إلى ١٠٠٪) ، وقد ارتضى

الباحث نسبة ٩٠٪ فأكثر لقبول المحاور ، لذا تمت الموافقة على جميع محتويات المحاور .
محاور تصميم مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد

١- تصميم الحقيبة التعليمية :

يتم التعليم باستخدام الحقيبة التعليمية المعدة من قبل الباحث وتعطى لكل طالب تربية عملية لاستخدامها في تدريب نفسه على كيفية التدريس وفي تنفيذه لدروس التربية الرياضية في التربية العملية واتباع الباحث الخطوات التالية في إعداد الحقيبة التعليمية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى يوم ٢٧/٩/٢٠١٥ حيث قام الباحث من خلال الإطار المرجعي للبحث بتصميم الحقيبة التعليمية المكونة من الأدوات والأجهزة من قبل الباحث والتوصل إلى الشكل النهائي لها ، لذا قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء للتعرف على مدى صلاحيتها للاستخدام .

جدول (٤) استطلاع رأي الخبراء للتعرف على مدى صلاحية مكونات الحقيبة التعليمية ن=١٠

النسبة المئوية الموافقة	غير موافق	موافق	مكونات الحقيبة التعليمية
١٠٠%	-	١٠	الصور المتتابعة للمهارة المراد تعلمها
١٠٠%	-	١٠	الاسطوانة التعليمية
١٠٠%	-	١٠	جهاز كمبيوتر تعليمي
١٠٠%	-	١٠	جهاز فيديو تعليمي
١٠٠%	-	١٠	شريط فيديو

يتضح من جدول (٤) آراء الخبراء حول التعرف على مدى صلاحية مكونات الحقيبة التعليمية للاستخدام حيث بلغت نسبة الموافقة (١٠٠%) لذا تم قبول جميع الأدوات والأجهزة المكونة للحقيبة التعليمية المحتوى العلمي داخل مكونات الحقيبة التعليمية

من خلال الإطار المرجعي للبحث بتصميم الحقيبة التعليمية من قبل الباحث والتوصل إلى الشكل النهائي لها ، قام الباحث بتجميع المواد التعليمية داخل مكونات الحقيبة التعليمية ، لذا قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء للتعرف على مدى صلاحيتها للاستخدام .

جدول (٥) استطلاع رأي الخبراء للتعرف على مدى صلاحية المحتوى العلمي داخل مكونات الحقيبة التعليمية ن=١٠

النسبة المئوية للأراء	غير موافق	موافق	المحتوى العلمي
١٠٠%	-	١٠	تمارين تناسب والإحماء داخل درس التربية الرياضية
١٠٠%	-	١٠	تمارين بدنية تشمل عناصر اللياقة البدنية
١٠٠%	-	١٠	المهارات
١٠٠%	-	١٠	تمارين تناسب والختام داخل درس التربية الرياضية

يتضح من جدول (٥) آراء الخبراء حول التعرف على مدى صلاحية مكونات الحقيبة التعليمية للاستخدام حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه المكونات (١٠٠%) لذا تم قبول جميع المحتوى العلمي وهي كما يلي :

١. تمارين تناسب والإحماء داخل درس التربية الرياضية
٢. تمارين بدنية تشمل عناصر اللياقة البدنية

٣. مهارات الأنشطة الرياضية المقرر وهى (كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، الجمباز ، ألعاب القوى) (٥)

٤. تمارين تناسب والختام داخل درس التربية الرياضية

مكونات الحقيبة التعليمية

وقام الباحث بتنفيذ المحتوى العلمي المتفق عليه في كل مكون من مكونات الحقيبة التعليمية وهى كالتالى :

أ- الصورة المتتابعة

- وضع صور متتابعة لتمارين الإحماء داخل درس التربية الرياضية
- وضع صور متتابعة للتمارين البدنية تشمل عناصر اللياقة البدنية
- وضع صور متتابعة لكل المهارات فى الأنشطة الرياضية قيد البحث (كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، الجمباز ، ألعاب القوى) ومنها على سبيل المثال مهارات كرة السلة وهى (تنطيط الكرة ، التميريرة الصدرية والمرتدة ، التصويب من الثبات ومن الوثب)
- وضع صور متتابعة لتمارين الختام داخل درس التربية الرياضية

ب- الاسطوانة التعليمية

- تحميل تمارين تناسب والإحماء داخل درس التربية الرياضية على الاسطوانة التعليمية والتي تستخدم جهاز كمبيوتر تعليمي للعرض
- تحميل تمارين بدنية تشمل عناصر اللياقة البدنية على الاسطوانة التعليمية والتي تستخدم جهاز كمبيوتر تعليمي للعرض
- تحميل مهارات الأنشطة الرياضية المقررة على مراحل التعليم وهى (كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، الجمباز ، ألعاب القوى) على الاسطوانة التعليمية والتي تستخدم جهاز كمبيوتر تعليمي للعرض
- تحميل تمارين تناسب والختام داخل درس التربية الرياضية على الاسطوانة التعليمية والتي تستخدم جهاز كمبيوتر تعليمي للعرض

ج- شريط فيديو

- تسجيل تمارين تناسب والإحماء داخل درس التربية الرياضية على شريط فيديو للعرض على الطلاب بواسطة الفيديو التعليمي
- تسجيل تمارين بدنية تشمل عناصر اللياقة البدنية على شريط فيديو للعرض على الطلاب بواسطة الفيديو التعليمي
- تسجيل مهارات الأنشطة الرياضية المقررة على مراحل التعليم وهى (كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد

، الكرة الطائرة ، الجمباز ، اللعاب القوى) على شريط فيديو للعرض على الطلاب بواسطة الفيديو التعليمي

• تسجيل تمرينات تتناسب والختام داخل درس التربية الرياضية على شريط فيديو للعرض على الطلاب بواسطة الفيديو التعليمي

الدراسة الاستطلاعية الأولى

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى لمدة أسبوع دراسي في الفترة من ٢٠١٥/١٠/٤ إلى ٢٠١٥/١٠/١٠ على عدد (٢٠) طالب بالفرقة الرابعة تخصص مناهج وطرق تدريس بكلية التربية الرياضية بالهرم من خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتأكد من كفاية الأجهزة المستخدمة في الحقيبة التعليمية ومدى تقبل الطلاب لها كحقيبة تعليمية وكذلك مناسبة استخدامها مع زمن الوحدة التدريسية .

٢- التعليم عن بعد

يتم التعليم عن بعد باستخدام CD معدة من قبل الباحث وتعطى لكل طالب تربية عملية لاستخدامها في تدريب نفسه على كيفية التدريس وفي تنفيذه لدروس التربية الرياضية في التربية العملية ، ويعتبر CD الكمبيوتر التعليمي المعد لتعليم بعض الجوانب المهارية والمعرفية للطلاب المعلمين في التربية العملية هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله البحث الحالي وقد قام الباحث بإنتاج CD التعليمية المقترحة باستخدام أحد البرامج التطبيقية الجاهزة وهو برنامج مايكروسوفت باور بوينت ٢٠٠٠ Microsoft Power Point الموجود بمكتبة ٢٠٠٠ Office ، وتضمنت خطوات إعداد CD التعليمية المراحل التالية :

أ- تحديد الهدف العام CD التعليمية :

ب- صياغة الأهداف في صورة سلوكية :

ج- وضع التصور العام CD التعليمية .

د- تحديد محتوى CD التعليمية :

*- مرحلة التجريب والتطوير Development

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية لمدة أسبوع دراسي في الفترة من ٢٠١٥/١٠/١٨ إلى ٢٠١٥/١٠/٢٤ على عدد (٢٠) طالب بالفرقة الرابعة تخصص مناهج وطرق تدريس بكلية التربية الرياضية بالهرم من خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتأكد من قدرة الطلاب على استخدام الكمبيوتر ومدى تقبل الطلاب لل CD التعليمية بهدف التعرف على مدى فعاليتها وكذلك للتحسين والتطوير لها .

الدراسة الاستطلاعية الثالثة

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثالثة لإجراء مسح مرجعي للوائح كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وتمكن من الحصول على لائحة كليات (تربية رياضية الهرم ، تربية رياضية

بورسعيد ، تربية رياضية المنصورة) ، ولم يتمكن من الحصول على لوائح باقي الكليات .

الدراسة الأساسية

تم عرض مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد مرفق (١) على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (١٠) كليات باجمالى (٥٠) عضو هيئة تدريس ، في الفترة من ٢٠١٥/١١/١ إلى ٢٠١٥/١١/٢٩ .

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) عن طريق الحاسب الآلي واستخدم

النسبة المئوية .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٦) آراء عينة البحث في محتوى المقترح لتطوير التربية العملية بكليات التربية الرياضية ن = ٥٠

غير مناسب		مناسب		العبارة
عدد	%	عدد	%	
٢	٤%	٤٨	٩٦%	رسالة إعداد معلم تربية رياضية متميز ومتوافق مع معايير الجودة والاعتماد
أربع ساعات		ساعتين		العبارة
عدد	%	عدد	%	
٣٠	٦٠%	٢٠	٤٠%	عدد الساعات للتربية العملية داخل الكلية أسبوعياً
في الفصل الدراسي الأول		في بداية كل فصل دراسي		العبارة
عدد	%	عدد	%	
١٥	٣٠%	٣٥	٧٠%	فترة التربية العملية المنفصلة
في الفصل الدراسي الثاني		في كل فصل دراسي		العبارة
عدد	%	عدد	%	
١٥	٣٠%	٣٥	٧٠%	فترة التربية العملية المتصلة
٥	١٠%	٤٥	٩٠%	استخدام الحقيبة التعليمية المقترحة
٤	٨%	٤٦	٩٢%	استخدام التعليم عن بعد المقترح
تقويم تقديري		تقويم موضوعي		العبارة
عدد	%	عدد	%	
١٠	٢٠%	٤٠	٨٠%	أسلوب التقويم

يتضح من جدول (٦) آراء عينة البحث في محتوى المقترح لتطوير التربية العملية بكليات التربية الرياضية ففي محور رسالة التربية العملية بلغت نسبة الموافقة (٩٦%) ، وفي محور عدد الساعات للتربية العملية داخل الكلية أسبوعياً بلغت نسبة الموافقة (٦٠%) ، وفي محور التربية العملية المنفصلة بلغت نسبة الموافقة (٧٠%) ، وفي محور التربية العملية المتصلة بلغت نسبة الموافقة (٧٠%) ، وفي محور أسلوب التقويم بلغت نسبة الموافقة (٨٠%) من اجمالى آراء عينة البحث بالموافقة مما يدل على مناسبة محتوى المقترح لتطوير التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد .

ويرى الباحث هذه النتائج قد ترجع إلى تقارب محتوى المقترح لتطوير التربية العملية بكليات التربية الرياضية والذي يهدف إلى إعداد معلم تربية رياضية متميز ومتوافق مع معايير الجودة والاعتماد لدرجة

تطبيق مبادئ إدارة الجودة والاعتماد .

وتتفق هذه النتائج مع ما يشير إليه أيمن على عمر (٢٠١٠م) ، محمد عبد السلام أبو ريه : (٢٠١٣م) إن وضع الأهداف والانطلاق من التركيز على العملاء وتحقيق رسالة المنظمة والتأكيد على شمولية التطبيق والواقعية -وتوصيل وتوضيح الأهداف لجميع العاملين وربط الأهداف العامة بالأهداف والطموحات الفردية ونشر الأهداف والسياسة وتحديد أهداف فرعية لكل المستويات و ترجمة الأهداف إلى ممارسات وأفعال توجيه جهود التحسين بحيث تتوافق مع تحقيق أهداف المنظمة (٢ : ٣٥) (٦) .

الاستخلاصات

في ضوء مناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات الآتية :-

اشتمل المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد مضمن النقاط التالية :-

١. مناسبة رسالة التربية العملية لمعايير الجودة والاعتماد وهي (إعداد معلم تربية رياضية متميز ومتوافق مع معايير الجودة والاعتماد)
٢. عدد الساعات للتربية العملية داخل الكلية أربع ساعات أسبوعياً لمناسبتها طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد
٣. تؤدي التربية العملية المنفصلة في الفصل الدراسي الأول والثاني
٤. تؤدي التربية العملية المتصلة في الفصل الدراسي الأول والثاني
٥. استخدام الحقيبة التعليمية المقترحة
٦. استخدام التعليم عن بعد المقترح
٧. استخدام أسلوب التقويم الموضوعي

التوصيات

من خلال الاستخلاصات التي أمكن التوصل إليها وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي

:-

١. تطبيق المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد
٢. استخدام المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية الرياضية في رفع الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين
٣. إدراج الحقيبة التعليمية والتعليم عن بعد وأسلوب التقويم الموضوعي ضمن المقررات الدراسية لطلاب أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات عينة البحث .

المراجع

١. ايزو ١٠٠١٩ / ٢٠١٤ "خطوط إرشادية لتطوير أدلة الجودة".
٢. أيمن على عمر ٢٠١٠م مقدمة في مداخل وتطبيقات الجودة ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، الإسكندرية .
٣. إيمان محمد رمضان ٢٠١٢م معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم ، The second International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education ، (٢٠١٢) (IACQA)
٤. باهر محمد (٢٠٠٨م) "معوقات إعداد الطالب في التدريب الميداني في التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .
٥. طارق شكرى ٢٠٠٨م تأثير استخدام الموديولات علي مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة ، مجلة علم النفس المعاصر ، عدد ٣٤ ، كلية الآداب ، جامعة المنيا
٦. محمد عبد السلام أبو ريه : ٢٠١٣م بناء مقياس لتقويم التدريب الميداني في ضوء متطلبات الاعتماد وضمان الجودة ، كلية التربية الرياضية بالمنصورة ، جامعة المنصورة
٧. Dawis, asewary : (٢٠٠٥), Learning to teach in primary schools harder and Stoughton , London .
٨. Gronlund , M ,& Linn, R , : (٢٠٠٨), Measurement and education in teaching, ٦th ed., MacMillan Publishing Co., New York .
٩. Lihua Song & Junjun Chen : (٢٠١٣) University students conceptions of an excellent physical education teacher in China February ٢٠١٣ vol. ١٩ no. pp ١١٠-١٢٦
١٠. Wasant Atisabda: pre-service Teacher Education In The Information Society :A qualitative Case Study of Institutional Efforts And faculty Implementation of Technology innovation Dissertation Abstract international, vol (٦٢-٤A)No(AA١٣٠١٢٩٤٦) ٢٠٠١. P١٣٧٨